(300) والصلاة والزكاة فقبلناها، ثم لم ترض عنا حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أو أمر من عند ا؟ فقال: وا الذي لا إله إلا هو إن هذا من ا، فولى النعمان بن الحرث، وهو يقول: (اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء)، فرماه ا بحجر على رأسه فقتله، وأنزل ا تعالى: (سأل سائل بعذاب واقع). وفي الكافي: عنه (عليه السلام)، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): إن لكم في حياتي خيرا، وفي مماتي خيرا، قال: فقيل يا رسول ا أما حياتك فقد علمنا، فما لنا في وفاتك؟ فقال: أما في حياتي فإن ا يقول: (وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم) وأما في مماتي فتعرض عليّ أعمالكم فأستغفر لكم. والقمي، والعياشي: عن الباقر (عليه السلام) ما يقرب منه، وقال في آخره: فإن أعمالكم تعرض علي كل خميس واثنين، فما كان من حسنة حمدت ا عليها، وما كان من سيئة استغفرت ا لكم. وفي نهج البلاغة: كان في الأرض أمانان من عذاب ا فرفع أحدهما، ودونكم الآخر فتمسكوا به، أما الأمان الذي رفع فرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وأما الأمان الباقي: فالأستغفار ثم تلا الآية. والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) والأستغفار حصنين لكم من العذاب، فمضى أكبر الحصنين وبقي الأستغفار، فأكثروا منه فأنه ممحاة للذنوب وإن شيء تم فاقرؤا، ثم تلا الآية. (35) وما كان صلاتهم عند البيت إلاّ مكآء صفيرا وتصدية تصفيقا، يعني وضعوا المكاء والتصدية موضع الصلاة. وفي المعاني، والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) قال: التصفير والتصفيق.